

مجلة كلية الشريعة الطوسية الجامعة

علمية فصلية محكمة تُعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي
النجف الأشرف - العراق

(ذي الحجة / ١٤٤٦ هـ - حزيران ٢٠٢٥ م)

السنة التاسعة
العدد (٢٦)

الرقم الدولي
٩٣.٨ - ٢٣٠.٤



الرقم الدولي
٩٣٠٨ - ٢٣٠٤



مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علية فضلية محكمة تعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي - النجف الأشرف / العراق

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
ومعتمدة لأغراض الترقية العلمية

السنة التاسعة / العدد (٢٦)

(ذي الحجة ١٤٤٦هـ، حزيران ٢٠٢٥م)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢١٣٥) لسنة ٢٠١٥م





NO
DATE



العدد: ت هـ / ١ / ٢٠٢٤
التاريخ: ٢٠٢٤ / ٥ / ٥

أمر وزاري

الوزير ذي العدد (ت هـ / ١ / ٢٠٢٤) في ٢٣٩٥٤ في ٢٣/١٢/٢٠٢٣ تقرر الآتي:
تحويل كلية الشيخ الطوسي الجامعة في محافظة النجف الاشرف الى جامعة باسم (جامعة الشيخ الطوسي) تضم الكليات الآتية: (كلية التقنيات الصحية والطبية، كلية التمريض، كلية القانون، كلية التربية، كلية التربية الاساسية) و اعتباراً من تاريخه اعلاه.

أملين ان تسهم الجامعة في احداث التطوير الكمي والنوعي في الحركة العلمية والثقافية والتربوية والبحث العلمي لخدمة عراقنا الحبيب.

الدكتور نعيم العبودي
وزير التعليم العالي والبحث العلمي
٢٠٢٤/٥/٥

١٥١٥١٥١
نعيم را عمل
ع.ع.ع

لسخة منه إلى:

- الامانة العامة مجلس الوزراء / للفضل بالاطلاع والتقدير.
- مكتب الوزير / إشارة الى مصادقة معاليه بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٨) على توصيات مجلس التعليم الاهلي بجلسته الرابعة المنعقدة بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٧) / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الوزارات كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الدولة العمومية مرتبطة بوزارة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- مكتب السادة الزكلاء / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جهاز الاشراف والتقييم العلمي / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الوزارة كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- أقسام الدائرة كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- رسائل الجامعات الحكومية كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الجامعات والكليات الأهلية كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- معهد المعلمين للدراسات العليا / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جامعة الشيخ الطوسي الجامعة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- قسم الإستحداث / شعبة إستحداث الجامعات والكليات الأهلية... مع الأوليات.
- المصادرة

م.م بشائر علي ٥/٥

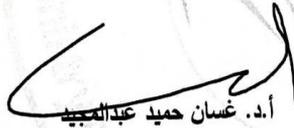


كلية الشيخ الطوسي الجامعة / مكتب السيد العميد

م/ مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أشارة الى كتابكم المرقم م ج ص/ ٦٢٦ في ٥ / ٥ / ٢٠١٩ بشأن اعتماد مجلتهم التي تصدر عن كليتكم واعتمادها لأغراض الترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات العلمية الاكاديمية العراقية ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٢٨ / ٩ / ٢٠١٩ على أعتاد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الاخرى وتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية .
للتفضل بالاطلاع وابلاغ مخول المجلة لمراجعة دائرتنا لتزويده باسم المستخدم وكلمة المرور ليتسنى له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ... مع التقدير .



المدير العام لدائرة البحث والتطوير

٢٠١٩/١٠/ ٢٢

نسخة منه الي:

- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي / اشارة الى موافقة سيادته المذكورة أعلاه والمثبتة على اصل مذكرتنا المرقم ب ت م / ٤ / ٦٦٩٢ في ٢٣ / ٩ / ٢٠١٩ / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- قسم المشاريع الريادية / شعبة المشاريع الالكترونية / للتفضل بالعلم واتخاذ مايلزم ... مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والمجلات / مع الاوليات .
- الصادرة .

مهند ، أنس
٢١ / تشرين الاول

بسم الله الرحمن الرحيم



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جهاز الاشراف والتقييم العلمي
قسم التعليم الاهلي

رقم الكتاب : ج ٥ / ٤٨٢
التاريخ ٢٠١٢/١١/١٤

كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣

المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

تحية طيبة...

الحاقا بكتابنا المرقم ج ٥/٦١٠٠ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشأن الفقرة (١٠/١/١٠/الاشؤون العلمية) من محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق الية اعتماد المجلات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير (www.rddiraq.com)

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم... مع التقدير.



المحاسب القانوني
حيدر محمد درويش
ع/رئيس جهاز الاشراف والتقييم العلمي

٢٠١٢/١١/١٤



٥٩٥
١٧٤٦

نسخة منه الى //

- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع... مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / منكرتكم ب ت م ١٠٥٤٣/٤ في ٢٠١٢/١١/٨... مع التقدير .
- ✓ جهاز الاشراف والتقييم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضر/ مع الاوليات.
- ✓ الصناديق .

رئيس التحرير

أ.د. قاسم كاظم الأسدي

مدير التحرير

أ.م.د. هدى تكليف مجيد السلامي

هيئة التحرير

١. أ.د. جميل حليل نعمة معله / كلية الآداب _ جامعة الكوفة
٢. أ.د. صالح القريشي / كلية الفقه - جامعة الكوفة
٣. أ.د. أميرة الجوفي / كلية التربية بنات _ جامعة الكوفة
٤. أ.د. عمر عيسى / كلية العلوم الإسلامية _ الجامعة العراقية
٥. أ.د. عبد الله عبد المطلب / كلية العلوم الإسلامية - الجامعة العراقية
٦. أ.د. أزهار علي ياسين / كلية الآداب _ جامعة البصرة
٧. أ.د. هناء عبد الرضا رحيم الربيعي / كلية العلوم الإسلامية - جامعة البصرة
٨. أ.د. حيدر السهلاني / كلية الفقه - جامعة الكوفة
٩. أ.د. مسلم مالك الاسدي / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء
١٠. أ.د. ناهدة جليل عبد الحسن الغالبي / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء
١١. أ.م.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء
١٢. أ.م.د. مشكور حنون الطالقاني / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء

تدقيق اللغة الانكليزية

م.م. مصطفى غازي دحام

تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. هاشم جبار الزرفي

م.د. حسام جليل عبد الحسين

أعضاء هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح: جامعة الكويت / الكويت.

أ.د. عبد القادر فيدوح: جامعة قطر / قطر.

أ.د. حبيب مونسسي: جامعة الجليلي ليايس / الجزائر.

أ.د. أحمد رشاش: جامعة طرابلس / ليبيا.

أ.د. سرور طالبوي: رئيس مركز جيل البحث العلمي / لبنان.

سكرتير التحرير

علي عبد الأمير جاسم

تعليمات النشر في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

١. أن لا يكون البحث قد نُشر أو قُبِلَ للنشر في مجلة داخل العراق أو خارجه، أو مستلا من كتاب أو محملاً على شبكة المعلومات العالمية.
٢. أن يضيف البحث معرفة علمية جديدة في حقل تخصصه.
٣. أن يرفع البحث قواعد المنهج العلمي، ويرتب على النحو الآتي: عنوان البحث / اسم الباحث بذكر درجته العلمية، ومكان عمله / خلاصة البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا تتجاوز أي منهما مئتي كلمة / المقدمة / متن البحث / الخاتمة والتناج والتوصيات / الهوامش نهاية البحث / ثبت بالمصادر والمراجع.
٤. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصين لتحديد صلاحيته للنشر، ولا يعاد إلى صاحبه سواء قُبِلَ للنشر أم لم يقبل، ولهياة التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسباً.
٥. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft word)، بخط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط (Time new roman) للغة الإنجليزية، بحجم (١٤) للبحث و(١٢) للهوامش.
٦. تنسيق الأبيات الشعرية باستعمال الجداول .
٧. تسحب الخرائط، الرسوم التوضيحية، الصور) بجهاز (اسكنر) وتحمّل على قرص البحث.
٨. يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه مطبوعة بالحاسوب، مع قرص مضغوط (CD).
٩. لا يعاد البحث إلى الباحث إذا ما قرر خبيران علميان عدم صلاحيته للنشر.
١٠. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لأمر فنية.

المراسلات

توجه المراسلات الرسمية إلى مدير تحرير المجلة على العنوان الآتي:
جمهورية العراق . النجف الأشرف . كلية الشيخ الطوسي الجامعة.

موقع المجلة على الانترنت: www.altoosi.edu.iq/ar

البريد الإلكتروني: mjtoosi3@gmail.com

نقال: ٠٧٨٠٤٤٠٤٣١٩ (٠٠٩٦٤)

صندوق بريد: (٩).

تطلب المجلة من كلية الشيخ الطوسي الجامعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

افتتاحية العدد :

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونتوكل عليه ، والصلاة والسلام على خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه المنتجبين .

إن مجلة كلية الشيخ الطوسي شعلة مرافقة لطريق الباحثين المتخصصين في مجال العلوم الإنسانية الاجتماعية، لتضيء دريهم سواء أكانوا أساتذة أم طلبة دراسات عليا، كما إن لها الأثر الإيجابي على سمعة المؤسسة التي تنتمي إليها، لتنبؤا كغيرها من المجالات العلمية مكانة مهمة ومرموقة في نسيج مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث العلمي المختلفة، وذلك لما تسهم به في عملية إنتاج المعرفة وتيسير تداولها بين المهتمين من الباحثين والمعنيين .

ولهذا نلاحظ تزايد إدراك الجامعات ومراكز البحث العلمي المختلفة لأهمية المجالات العلمية المحكّمة باعتبارها مؤشراً أساسياً من مؤشرات قياس مستوى الإنتاجية العلمية والمعرفية فيها من الناحيتين النوعية والكمية، فمن خلال هذا النوع من المجالات تسجل الجامعات ومراكز البحث العلمي حضورها وتفوقها، وعلى ذلك تفتح مجلة الشيخ الطوسي الجامعة أبوابها أمام الباحثين الذين يؤمنون بأهمية النقد والتجديد بما يخدم القضايا المعاصرة.

داعين المولى عزّ وجلّ أن نكون قد أسهمنا برفد حركة البحث العلمي ، بكلّ ما هو جديد . والله ولي التوفيق .

مدير التحرير

الأستاذ المساعد الدكتور

هدى تكليف مجيد السلامي



المحتويات

الدراسات القرآنية والحديث الشريف		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٩	الباحثة: علياء محمد كاظم المشرف: أ.م.د. فضيلة عبد العباس حسن جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات	(هيمنة الأصوات في السور المبتدأة بالحروف المقطعة وصفات الأصوات وأثرها في الاتساق النصي) في مؤلفات الدكتور فاضل السامرائي
٤٧	م. د. عبد الكاظم عبد الرزاق جواد الحسيني جامعة الكوفة_كلية التربية المختلطة / قسم اللغة العربية	دلالة النص القرآني بين الإلهية والبشرية مقاربة بين اللاهوت الديني واللاهوت العلماني
٨٣	م.م. مروة عادل هاشم سالم مديرية تربية النجف / الدراسات القرآنية / العراق - النجف	الدلالات القرآنية عند الشيخ الطوسي (ت ٤٦٠ هـ) في كتابه الخلاف / دراسة تفسيرية
١٠٥	م.م. ثناء عبد الخضر هاشم وزارة التربية / مديرية تربية النجف الأشرف م.م. زينب طارق نعمة وزارة التربية/ مديرية تربية النجف الأشرف	الأوجه الأعرابية في سورة مريم دراسة نحوية دلالية

الدراسات الأصولية والفقهية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٢٣	الباحث: محمد باسم درهم جامعة الكوفة - كلية طب الاسنان إشراف:الإستاذ الدكتور عبد الحسن جدوع العبودي جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية	أثر التحليل اللغوي في استنباط الحكم الشرعي عند فقهاء الإمامية في القرن العشرين / أثر دلالة المفهوم أنموذجا
١٥٩	أ.م.د. علاوي صاحب هلال جامعة الكوفة - كلية التربية	التكليف الشرعي للفرائض المالية المستحدثة
١٨٣	أ.م.د. محسن كامل غضبان الخزاعي جامعة الكفيل/ كلية القانون	أثر التشريع الإسلامي في الحياة الطيبة

دراسات في العقيدة والفكر الإسلامي

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٢٢١	م.د. محمد ياسر فراك الغرابي جامعة الشطرة . كلية التربية للبنات	أبو طالب أول شعراء الدعوة الإسلامية دراسة إبستمولوجية
٢٥٥	م.د.مهند محمد صالح جامعة الكوفة / كلية التربية الأساسية / قسم التربية الإسلامية	فن الخطابة المنبرية بين الاصاله والمعاصرة المنبر الحسيني مثالا

٢٧٧	م. محمد مجيد حميد بلال المديرية العامة للتربية النجف الاشرف	من التصوف المسيحي إلى التصوف الفرنسيسكاني: (أضواء على الماهية والصور)
٢٩٥	م.م. حسن سليم حسن فرحان العبودي الكلية التربوية المفتوحة / مركز النجف الأشرف	حجية قول أهل الخبرة في التقييمات الرجالية / (دراسة تحليلية)

الدراسات اللغوية والأدبية		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٣١٥	الباحثة: إسراء علاء عبد الكريم الحسيني المُشرف أ. د. حازم كريم عباس الكلابي جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية - قسم اللغة العربية	جماليات الأسلوب لنبيذ الذات والآخر في كتابي نهج البلاغة والصحيفة السجادية / (دراسة موازنة)
٣٣٧	أ.م. د. محسن علي حسين العريايي الكلية التربوية المفتوحة / مركز النجف الاشرف	قراءة تحليلية في رواية حي السعد (د. محمود جاسم عثمان النعيمي)

دراسات التاريخ والسيرة

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٣٦١	أ.م.د. مُحَمَّدُ حُضَيْرِ عَبَّاسِ الْجِبَالَوِيِّ جَامِعَةُ الشَّيْخِ الطُّوسِيِّ / كَلِيَّةُ التَّرْبِيَّةِ / قِسْمُ عُلُومِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ	الصَّحَابَةُ فِي كَرَمَانِ
٤٠٣	م.د. وسن صاحب عيدان جامعة الكوفة - كلية الآداب	وصف المرقد العلوي في مشاهدات الرحالة البريطانية فريا ستارك عام ١٩٣٧م

الدراسات القانونية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٤٢٩	م.د. معروف غني حسين جامعة الشيخ الطوسي / كلية القانون	الرقابة المباشرة على اعمال رئيس الدولة في النظام شبه الرئاسي وتأثير ذلك على حسن اداءه (دراسة مقارنة)

الدراسات الفلسفية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٤٤٩	م.م. عدنان جحيل شدود دفار الماجد وزارة التربية مديرية التربية في محافظة النجف الأشرف	المنهج في فلسفة ديكرت

الدراسات الجغرافية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٤٧٥	الباحث: ماجد مسافر عبيد مديرية تربية محافظة النجف أ.د. عايد جاسم الزاملي جامعة الكوفة - كلية الآداب - قسم الجغرافية	تباين الخصائص الفيزيائية للترب في محافظة كربلاء المقدسة
٤٩٩	م. د. حسين حاتم علي الشبلي جامعة الكوفة - كلية الآداب قسم الجغرافية	تحليل جغرافي سياسي لاستراتيجيات الحركات الإرهابية في العراق / (تنظيم داعش إنموذجاً)
٥٢٥	م.د. رزاق حسين هاشم العميدي اختصاص الجغرافية الطبيعية وزارة التربية/إعدادية اللوح المحفوظ للبنين	مظاهر التلوث البصري في مدينة النجف الاشرف (شارع المدينة إنموذجاً)
٥٤٩	م.د. فراس ناظم احمد اختصاص جغرافية الصناعة وزارة التربية / إعدادية الضيغم للبنين	الأبعاد المكائنية لصناعة السياحة في مناطق منتخبة من محافظة النجف
٥٨٥	م.د. نور جواد عبد الله اختصاص جغرافية السياحة وزارة التربية / ثانوية الزيزفون للبنات	تأثير المواقع الطبيعية على السياحة البيئية في العراق (مدينة كربلاء إنموذجاً)

دراسات في العلوم السياسية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٦٠٥	م.م. دعاء قحطان طولقاني جامعة الكوفة / مركز دراسات الكوفة	الدبلوماسية المتعددة لسياسة خارجية واحدة
٦٢٧	م.م. محمد نزار ناجي جامعة الكوفة - كلية التربية الاساسية	مبادرة الحزام والطريق كأداة للقوة الناعمة الصينية وتحدياتها

دراسات في طرائق التدريس والعلوم النفسية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٦٥١	م.م. أسامة جابر عيد السادة وزارة التربية / المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الاشرف معهد الفنون الجميلة للبنين	كتمان الذات وعلاقتها بالفهم الاجتماعي



مبادرة الحزام والطريق كأداة للقوة الناعمة الصينية وتحدياتها



م.م. محمد نزار ناجي
جامعة الكوفة - كلية التربية الاساسية



مبادرة الحزام والطريق كأداة للقوة الناعمة الصينية

وتحدياتها

م.م. محمد نزار ناجي

جامعة الكوفة - كلية التربية الاساسية

الملخص:

قامت الصين باستعمال قوتها الناعمة، لإنجاح مبادرة (الحزام والطريق) وهو مشروع استراتيجي تهدف الصين من خلاله لبطس نفوذها على المستوى العالمي، فقد استعملت القوة الناعمة عن طريق التعاون مع البلدان النامية من خلال مشاريع البنى التحتية ، والتي شملت طرق البرية والسكك الحديدية، والاستثمار في مجال الموانئ البحرية ذات المواقع الجيوستراتيجية المهمة في العالم، اضافة لبناء المدارس والمستشفيات والمراكز الطبية والصحية، وتشيد السدود لتوليد الطاقة الكهرومائية والطاقة المتجددة، كما قامت بإنشاء خطوط لنقل النفط والغاز الطبيعي إليها، واخيرا قامت ببناء المدن الصناعية والاقتصادية في البلدان الفقيرة ؛ بهدف خلق أسواق جديدة؛ لتصريف منتجاتها وخلق يد عاملة صينية في تلك البلدان. إلا إن كل هذه المشاريع الصينية واجهت العديد من التحديات والصعوبات اهمها التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والامنية والمنافسة الأمريكية من خلال اقامة اتفاقيات ومعاهدات مع تلك البلدان.

الكلمات المفتاحية : القوة الناعمة ، الصين :البنى التحتية : الحزام والطريق،

The Belt and Road Initiative as a Tool of Chinese Soft Power and Its Challenges

Assist. Lect. Mohammed Nazar Najj
University of Kufa – College of Basic Education\
muhammedn.alhaddad@uokufa.edu.iq

Abstract

China has employed its soft power to ensure the success of the **Belt and Road Initiative**, a strategic project through which it aims to expand its global influence. China has utilized soft power by cooperating with developing countries through infrastructure projects, which include land roads, railways, and investments in seaports located in geopolitically strategic areas around the world. Additionally, China has engaged in building schools, hospitals, and medical and health centers, as well as constructing dams for hydroelectric and renewable energy generation. It has also established pipelines for transporting oil and natural gas to China and has built industrial and economic cities in poor countries with the goal of creating new markets for its products and generating Chinese labor opportunities in those countries.

However, all these Chinese projects have faced numerous challenges and difficulties, the most significant of which include **political, economic, social, and security** challenges, as well as **American competition**, which manifests through the establishment of agreements and treaties with those countries.

Keywords: Soft Power, China, Infrastructure, Belt and Road Initiative.

المقدمة

في القرن الواحد والعشرين وتحديدا في العقد الأول منه، جرت الكثير من الأحداث على مستوى العالم ومنها ظهور قوة عالمية جديدة مثل القوة الصينية، وهي قوة تؤمن

بنظام متعدد القوى استخدمت من خلاله قوتها الناعمة مع بلدان العالم، من خلال طرق استراتيجية خاصة بها سميت (مبادرة الحزام والطريق)، اذ فكرت الصين بربط قارات العالم الثلاث آسيا وأوروبا وأفريقيا مع بعضها من خلال هذه المبادرة، هدفت الصين من خلال هذه الاستراتيجية لتوسيع نفوذها على مستوى العالم من خلال مشاريع البنى التحتية والاستثمار في مجالات مختلفة ، من خلال اقامة تعاون مشترك مع البلدان التي يمر من خلاله مبادرة الحزام والطريق.

أهمية الدراسة:

تسلط الضوء على اهم الاستثمارات الصينية في مجال البنى التحتية للدول النامية من خلال مبادرة الحزام والطريق، بهدف توسيع نفوذ الصين العالمي.

منهج الدراسة:

وضفنا في البحث العديد من المناهج للوصول الى النتائج المطلوبة ومنها المنهج التاريخي من خلال الرجوع لبداية نشأة مبادرة الحزام والطريق وتتبعنا تطوراتها لحين قيام الصين بطرحها مرة أخرى عام ٢٠١٣، واستخدمنا المنهج التحليلي الوصفي لبعض فقرات البحث.

اشكالية الدراسة

تتلخص اشكالية هذه الدراسة من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية : ماهي الاستثمارات التي قامت بها الصين في البلدان النامية في إطار مبادرة الحزام والطريق، وماهي ابرز التحديات التي واجهتها في إطار تنفيذ تلك الاستثمارات؟

هيكلية الدراسة :

تم تقسيم البحث لمقدمة و ثلاثة مطالب ، فكان المطلب الاول اطار مفاهيمي لمفهوم القوة ومبادرة الحزام والطريق ، اما المطلب الثاني فكان عن الاستثمارات الصينية في البنية التحتية للبلدان النامية ، والمطلب الثالث هو التحديات التي واجهت الصين وخاتمة .

المبحث الاول

اطار مفاهيمي للقوة والمبادرة الحزام والطريق

في هذا المطلب سوف نتعرف على مفهوم القوة لغويا واصطلاحا وبعدها نعرض انواع القوة ، ثم ننتقل للتعرف بالمبادرة الحزام والطريق من حيث نشأتها وعدد الدول المشاركة فيها ،

المطلب الاول

مفهوم القوة ونواعها

أختلف الباحثون في تعريف مفهوم القوة ،كل حسب نظريته او فكره او توجهه الخاص ، والسبب يعود الى اعتبار مفهوم القوة من المفاهيم المؤثرة في العلاقات الدولية . فالقوة في اللغة تعرف بأنها ضد الضعف : اي قدرة الفرد من أداء الاعمال الشاقة الصعبة ، وايضاً هي القدرة على الفعل والاستطاعة.^١

اما اصطلاحاً فهناك العديد من التعاريف ، ومنها:

عرفها ميكافيلي(القوة هي واجب، اي واجب على الامير الحفاظ على السلطة او الدولة من اجل استقرار البلد) ، ويعرف موركنتاوا القوة بانها(السيطرة على عقول وافعال البشر) ، أما راسل عرفها بانها(تحقيق النتائج المطلوبة والمقصودة).^٢

وقسم الباحثون انواع القوة الى نوعين وهي والقوة الصلبة وتعني (استخدام القوات العسكرية، والتهديدات وكذلك الاغتيالات والخدع والتخويف ، واهم الدعاة لهذا النوع من القوة (جون ميرشايمر) ، والواقعيون والواقعيون الجدد بهدف الموازنة في النظام الدولي .

والنوع الثاني من القوة هي القوة الناعمة وتشمل استخدام الغزو الثقافي ووسائل الاعلام وغيرها من الوسائل التي تحقق مصالحهم واهدافهم دون استخدام القوة العسكرية ، بهدف التأثير على الراي العام ، وقد صاغ هذا المفهوم الكاتب الامريكي (جوزيف ناي).^٣

وتركز القوة الناعمة على العديد من الموارد الاساسية، ومنها^٤ :

- القيم السياسية : عندما يتم توظيفها على الصعيدين الداخلي والخارجي .

- السياسة الخارجية : تكون ذات صفة مقبولة وفعالية عندما يراها الافراد مشروعة وذات سلطة اخلاقية .

- الثقافة : تحتوي على قيم عالمية وتجذب الافراد للحصول على الاهداف المرغوب تحقيقها .

الا ان هناك من الباحثين مزج بين هذين النوعين وأظهر نوعاً ثالثاً اطلقوا عليه (سياسة القوة الذكية) ، ويمكن ان نعرفها بانها (استراتيجية متكاملة ومتوازنة تجمع بين القدرات الاقتصادية والدبلوماسية ، والامكانيات العسكرية لتحقيق النجاح في السياسة الخارجية) ، وللقوة الذكية اهمية كبرى لبعض الدول ، وابرزها:

- تحقيق التوازن والاقناع والضغط

- تحسن الصورة العالمية والدولية وزيادة الشرعية ،

- واخيراً امكانية الوصول لأهداف المطلوبة .

ولتحقيق القوة الذكية يجب توفير العديد من الوسائل لتنفيذها ومنها الاعلام، والدبلوماسية العامة ، والوكالات الاستخبارية ، واخيراً شبكة المعلومات الدولية .

المطلب الثاني

التعرف بالمبادرة الحزام والطريق

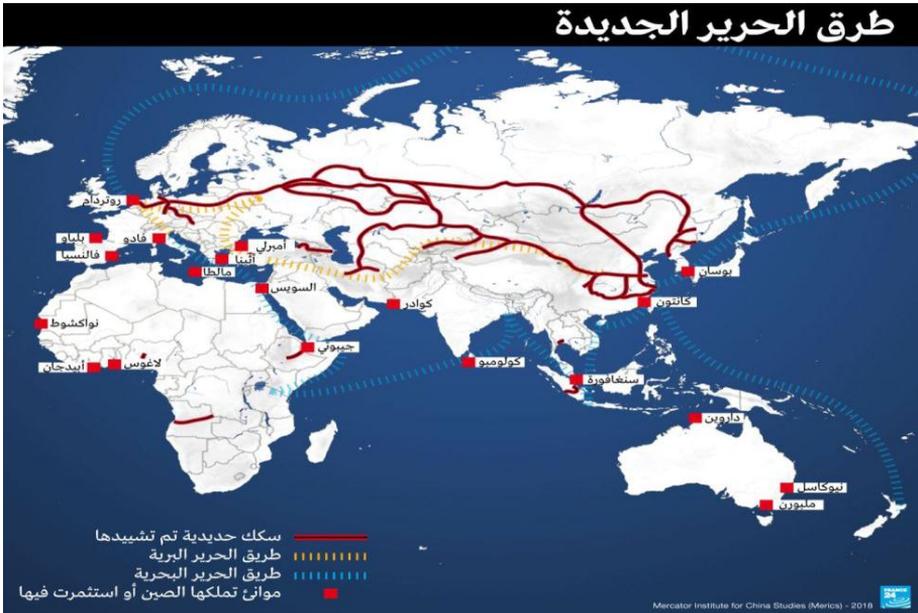
هي استراتيجية قديمة أطلقتها الصين بهدف ربط القارات آسيا وأوروبا وأفريقيا، عن طريق انشاء شبكات برية وبحرية، وتسعى من خلالها لتعزيز التكامل الإقليمي والدولي مع البلدان الأخرى، وكذلك تحفيز النمو الاقتصادي، وزيادة حجم التجارة العالمية الصينية، تعود بداية طريق الحرير الى حكم (سلالة هان) قبل ٢٠٠ عام قبل الميلاد ، وقد اطلق عليه هذه التسمية العالم الالمانى (فرديناوند ريشتهوفن) ، اذ شكل هذا الطريق اهمية في ازدهار الحضارات القديمة مثل الحضارة المصرية والحضارة الصينية والحضارة الهندية ، وكذلك كان له دور في نمو المدن الساحلية القريبة التي تمر بهذا الطريق ، ويعود أصل فكرة اعادة هذا الطريق لرئيس الصيني(لي بنغ) عام ١٩٩٤ ، إذ اكد قائلاً" من المهم أن يكون هناك انفتاح شامل للنسخة الحديثة لطريق الحرير"^٦.

طرح الرئيس الصيني (شي جين بينغ) عام ٢٠١٣ المبادرة "حزام اقتصادي لطريق الحرير" أثناء زيارته لبلدان اسيا الوسطى ، وقد تكون المبادرة من طريقين بحريين وثلاث طرق برية وهي:

الطريق البحري الجنوبي يربط بحر الصين جنوبي بالمحيط الهادئ ، **والطريق البحري الغربي** يمتد من الصين الى المحيط الهادئ والممر بالبحر الاحمر وصولا للبحر المتوسط. والشرق الأوسط وإفريقيا وصولا إلى أوروبا،^٧ ينظر للخارطة رقم (١)

أما **الطريق البري** فيربط الصين بجنوب آسيا الى الهند ويطلق على هذا الخط (بخط الحرير الجنوبي)، اما طريق الحرير الشمالي فيمتد من الصين الى جنوب روسيا وصولا لبحر البلطيق ، اما الخط البري الاخير فاطلق عليه بطريق الحرير الوسطى يمتد من الصين مرور بآسيا الوسطى وينتهي بأوروبا.^٨

خارطة رقم (١)



المصدر : <https://www.france24.com/ar/20190326>

تهدف المبادرة للعديد من الاهداف اهمها^٩:

(التنسيق في ما بين السياسات الإنمائية وإنشاء بنية أساسية ، ومرافق وشبكات تعزيز الاستثمار والعلاقات التجارية الصينية وتحسين التعاون المالي وتكثيف التبادل الاجتماعي والثقافي)

إذ بلغ عدد الدول التي انضمت لهذه المبادرة اكثر من (١٤٠) دولة حتى بداية عام ٢٠٢٥ ، وهذه الدول انقسمت بين قارات العالم منها بلدان قارة آسيا وبلدان أوروبا وبلدان أفريقيا وبلدان من امريكا اللاتينية والبحر الكاريبي والمحيط الهادي ، ناخذ بعضاً منها مثل في قارة افريقيا كان عدد الدول ٥٣ دولة ، وقارة اسيا ب ٢٥ دولة ، وأوروبا ب ٢٩ دولة وامريكا اللاتينية ب ٢١ دولة واخيرا منطقة المحيط الهادي والبحر الكاريبي ب ١٢ دولة^{١٠}

ويقدر بنك التنمية الصيني أن هناك ٩٠٠ مشروع عابر للحدود، و هذه المشاريع قيد التنفيذ، وقد بلغت قيمة الاستثمار اكثر من (٣٥٨) مليار دولار في العديد من بلدان العالم الثالث والبلدان الناشئة ومنها في قارة آسيا وأفريقيا وامريكا اللاتينية والمحيط الهادي^{١١} ، وهو ما سنقوم بتناوله الآن.

يتضح لنا في هذا المبحث بان هناك تطور في مفهوم القوة من قبل الباحثين ، وكانت تقسم لنوعين هما القوة الناعمة والقوة الصلبة الا ان ظهر نوع جديد من القوة سمي ب(القوة الذكية) يجمع بين القوتين السابقتين ، ولان موضوع بحثنا هو مختص بالقوة الناعمة فقد ركزنا على النموذج الصيني من خلال مبادرة الحزام والطريق ، من خلال الاعتماد : القيم السياسية عندما يتم توظيفها على الصعيدين الداخلي والخارجي ،

السياسة الخارجية : تكون ذات صفة مقبولة وفعالية عندما يراها الافراد مشروعة وذات سلطة اخلاقية ،

الثقافة : تحتوي على قيم عالمية وتجذب الافراد للحصول على الاهداف المرغوب تحقيقها.

المبحث الثاني

الاستثمارات الصينية في البنية التحتية للبلدان النامية

يعد هذا الاستثمار من الركائز الأساسية لمبادرة الحزام والطريق ، فقد ركزت الصين على تطوير مشاريع البنى التحتية في البلدان الناشئة والنامية ودول العالم الثالث ، بهدف تعزيز التكامل الاقتصادي وتوسيع نفوذها الجيوسياسي ، وخلق اسواق جديدة للشركات الصينية ، وقد شملت هذه الاستثمارات مجالات عدة ، سنوردها في المحاور الآتية :

المطلب الاول : في مجال النقل والمواصلات ، والتي شملت الطرق البرية وسكك الحديد

قامت الصين بالعديد من الاستثمارات في مجال النقل في كثير من الدول النامية، وقد انقسمت هذه الاستثمارات بين خطوط برية وسكك حديد، ولعل ابرزها ما تم تشييده في بلدان أفريقيا مثل بناء الخط السريع الذي يربط العاصمة الإثيوبية (أديسا بابا) بمدينة (أداما) الإثيوبية، بمسافة قدرت ب ٨٤ كم ٢، والذي شيده شركة البناء والاستثمار بين عامي (٢٠١٠_٢٠١٤)، وقد كلف هذا المشروع (٦٨٠ مليون دولار، بحسب ما أعلنته جمهورية الصين الشعبية عام ٢٠١٣، أما في مجال سكك الحديد فقد تم بناء سكة حديد (إثيوبيا_جيبوتي) عام ٢٠١١ وبلغت كلفة هذا المشروع (٤) مليار دولار، وتم افتتاحها رسميا عام ٢٠١٦ ، بمسافة قدرت ٧٥٦ كم ٢، وقد قامت شركتين (هندسة السكك الحديد الصينية وشركة التعاون الصين الهندسية) ببناء هذه السكك ، وتبرز أهمية هذه المشاريع في مساعدة الصين في نقل منتجاتها الى ميناء دوراليه في جيبوتي، و تم توزيعه لباقي دول أوربا عن طريق البحر الأحمر وقناة السويس في مصر^{١٢}

المطلب الثاني: في مجال الموانئ

قامت الصين باستثمار الموانئ المهمة في الأماكن التي تخدم تطبيق استراتيجيتها في مبادرة الحزام والطريق ، وأبرز تلك الموانئ:

١-ميناء جوارر : يقع هذا الميناء في الساحل الجنوبي الغربي من مدينة بلوشستان الباكستانية، وبطل هذا الميناء على بحر العرب في المحيط الهادي، ويتميز بأهمية

استراتيجية كونه نقطة التقاء العديد من الخطوط البحرية المهمة من أوروبا وأفريقيا إلى شرق آسيا والمحيط الهادي عبر البحر الأحمر ومضيق هرمز، لذلك اطلق على هذا الميناء (الؤلوة المشرفة) الممر الاقتصادي بين الصين _باكستان، وافتتح الميناء عام ٢٠١٦ وتم من خلاله اختصار المسافة والوقت لنقل النفط والبضائع، من مدينة شنغهاي الصينية الى الشرق الأوسط، بعد ذلك افتتحت شركة كوسكو الصينية عام ٢٠١٨ في ميناء جوارر خط بحري سريع لتتنقل الصين من خلاله الآلات ومواد البناء والبضائع الثقيلة، وبذلك نلاحظ ان هذا الميناء قد حقق الاتصال بالموانئ الرئيسية في العالم كما وفر الوقت لاستيراد وتصدير البضائع الصينية الى العالم^{١٣}

٢- ميناء كولومبو: وهو ميناء استراتيجي يقع في سريلانكا، وتبلغ مساحته حوالي ٢٦٩ هكتارا، وتم بناءه وتطويره عام ٢٠١٤ بعدما قامت شركة الاتصالات والأعمار الصينية بتوقيع اتفاقية رسمية مع وزارة الموانئ والطرق السريلانكية، باعتباره مشروع استثماري ضخم وشامل، بعد مدة من الزمن قامت شركة ميناء الصين وشركة الرابعة لهندسية الموانئ وشركة الممرات المائية بتطويره بشكل كبير، حتى أصبح يوفر اكثر من ٨٣ الف فرصة عمل للسكان المحليين^{١٤}.

٣- ميناء بيرايوس : يقع هذا الميناء في جنوب شرق اليونان، وعلى بعد ١٢ كم ٢ من العاصمة اليونانية اثينا، ويعد أكبر ميناء في اليونان وهو مطل على البحر المتوسط، وقد بدأ الاستثمار الصيني فيه عام ٢٠٠٩، عندما قامت شركة كوسكو الصينية بتحديث وبناء محطتين للحاويات من أصل ثلاثة، واكتمل الميناء عام ٢٠١٩ ليصبح اول ميناء متكامل في البحر المتوسط، ورابع أكبر ميناء في أوروبا، والجدير بالذكر وصلت إيراداته في عام ٢٠٢٢ أكثر من ١٩٥ مليون دولار^{١٥}

صورة رقم (٢) توضح الموقع الجغرافي لميناء جوادر وميناء كولومبو وميناء بيرايوس



المطلب الثالث : بناء المدن الصناعية

قامت الحكومة الصينية بإنشاء هذه المدن لأهداف عدة أبرزها ضمان وصول الموارد إليها مثل النفط والغاز، توسيع النفوذ الاقتصادي عبر ربط الأسواق العالمية مع بعضها، تصدير الفائض من الصناعة الصينية للخارج، لذلك قامت الصين ببناء هذه المدن كجزء من استراتيجيتها، لتعزيز مبادرة الحزام والطريق، وبرز هذه المدن تم بناءها في قارة آسيا مثل مدينة ريونغ التايلندية التي اشتهرت في صناعة السيارات مثل شركة Motor، وهناك مدن في باكستان ، مثل منطقة رشكوي ومدينة غوادر الصناعية، وهذه المناطق الصناعية ركزت في صناعتها لإنتاج الطاقة والمعادن الأخرى، وكان هذا الهدف منها هو ربط الصين بالمحيط الهندي عن طريق السكك الحديدية وشبكة من الطرق البرية^{١٦}

أما في قارة أفريقيا فهناك عدد كبير من المدن الاقتصادية والصناعية في دول أفريقية مختلفة ومنها

المنطقة الصناعية الشرقية في إثيوبيا والتي كان الهدف منها تصدير المنتجات إلى أوروبا، وفي مصر توجد المنطقة الاقتصادية في قناة السويس، وتعمل هذه المدينة الصناعية في صناعة مواد البناء والإلكترونيات، وبالتعاون مع شركة TEDA الصينية والحكومة المصرية^{١٧}

وهناك مدن صناعية في دولة كينيا ، مثل مدينة مومباسا الصناعية ، وفي زامبيا توجد مدينة تشامبيشي وهي مرتبطة في صناعة التحويلية والنحاس ، وفي السنغال توجد منطقة دكار الصناعية

المطلب الرابع: انشاء المستشفيات والمراكز الصحية وتشبيد المدارس

قامت الصين ببناء العديد من المستشفيات والمراكز والعيادات الصحية، فقد وصلت عدد المستشفيات أكثر من ١٣٠، وأرسلت الصين عدد من الفرق الطبية ذات اختصاصات متنوعة لأكثر من ٤٥ دولة وأبرز تلك الدولة هي إثيوبيا وكينيا وباكستان ونيبال.^{١٨} أما في مجال تشبيد المدارس فقامت الصين ببناء المدارس في البلدان الفقيرة بهدف تعزيز التعاون الدولي مع هذه البلدان ، وكذلك لكي توسع التأثير

الثقافي والاقتصادي اتجاه هذه البلدان و اما أبرز هذه البلدان فهي العراق وباكستان ونيبال وكينيا إثيوبيا.^{١٩}

المطلب الخامس: في مجال الطاقة

يعد الاستثمار الصيني في هذا المجال جزء من إستراتيجية الحزام والطريق، التي من خلالها ركزت الصين على الاستثمار المشاريع المرتبطة بموارد الطاقة في البلدان الفقيرة والنامية، وبرز هذه المشاريع هي :

1_ محطات الطاقة المتجددة في الإمارات

شكل الاستثمار الصيني في الإمارات جزء مهم من التعاون الاقتصادي بين البلدين، والذي تمثل من بقيام شركة (شنغهاي إلكترونيك الصينية) بتوريد اللوح شمسية كهروضوئية، وطاقة شمسية مركزية، وبدء تشغيل هذا المشروع عام ٢٠١٣ في مدينة دبي.

ومن جانب اخر دخلت الشركات الصينية في مجال إنتاج طاقة الرياح عام ٢٠٢٣، بدء تنفيذ هذا المشروع من قبل شركة (باور تشاينا) الصينية وأكد مدير الشركة (ينغ قانغ) (بان المشروع الطاقة الرياح في الإمارات أثبتت الجدوى الاقتصادية لطاقة الرياح وهو ماسلط الضوء على مكانة الصين في مجال الطاقة المتجددة والرياح.^{٢٠} والجدير بالذكر أن الصين قامت في استثمار طاقة الرياح أيضا في دولة الأرجنتين وكينيا وغيرها من دول الأفريقية الاخرى.

2_ الطاقة الكهرومائية

بدأ الاستثمار الصيني في هذا المجال جنوب افريقيا وتحديدا دولة زيمبابوى، وفي عام ٢٠١٨ انتهت شركة (سينوهيدرو) الصينية من مشروع رفع الطاقة في سد كاريبا، عندما قامت بتكريب مولدين بقدرة ١٥٠ ميغاواط، كما قامت الشركة بتجديد محطة هوانفي للطاقة الحرارية، والتي تعد أكبر محطة الطاقة الكهرومائية في زيمبابوى^{٢١} أما الاستثمار الاخر الذي قامت به الصين تمثل في غانا وتحديد سد بوي الذي يقع على نهر قولتا الأسود، وكان الهدف الرئيسي من هذا السد هو توليد الطاقة الكهرومائية وللري، وتم بناء هذا السد عام ٢٠٠٨ من قبل شركة (سينوهيدرو)

الصينية بكلفة تصل ل ٧٩٠ مليار دولار، وتم تمويل المشروع من قبل بنك التصدير والاستيراد الصيني على شكل قروض، وتم تشغيله بشكل رسمي عام ٢٠١٣^{٢٢}

3_ في مجال النفط والغاز

تمثل هذا الاستثمار من خلال خط أنابيب ميانمار والصين، ففي عام ٢٠٠٩ نفذت الشركات الصينية هذا الخط بطول يصل ل ٨٠٠ كم ٢، وبكلفة تصل ل ٢،٥ مليار دولار، وأصبح هذا الخط جاهز لبدء عمليات النقل بين البلدين عام ٢٠١٣، ويتم نقل من خلال هذا الخط أكثر من ١٢ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي لجمهورية الصين، مقابل حصول ميانمار على ١،٥ مليار دولار سنوياً من إيرادات هذا الخط^{٢٣} كما كان هناك استثمارات صينية في حقول النفط الانغولية؛ والسبب هو اعتبار انغولا من الدول الكبرى في مجال سوق الطاقة على المستوى العالم ؛ وذلك لما تملكه من احتياط نفطي يقدر ب ٩ مليار برميل من النفط الخام ، و ١١ تريليون قدم من الغاز الطبيعي والذهب والماس ، وهو ما يشجع الصين للاستثمار فيها، ووصلت الاستثمارات الصينية في انغولا أكثر من ٦٠ مليار دولار منذ عام ٢٠٠٠ ، وتعمل هناك أكثر من ٤٠٠ شركة صينية في مجالات متعددة واغلبها تعمل في مجال استكشاف وتنقيب النفط باعتبار انغولا مورد رئيسي للنفط الصيني ، وهو ما أكده الرئيس الصيني (شي جين بينغ) من خلال دعم الشركات الصينية التي تعمل في قطاع النفط والغاز الانغولي.^{٢٤}

كذلك قامت الصين بالعديد من الاستثمارات في العراق من خلال استكشاف حقول جديدة النفط والغاز في محافظات العراق ، وهذه الاستكشافات قامت بها شركة (سينوك) الصينية في محافظة النجف الاشرف وكربلاء المقدسة والديوانية ، كما قامت شركة صينية اخرى وهي (تشنهوا وانتون) في المثنى وواسط ، ويرجح العديد من الباحثين ان سبب اهتمام الصين بالاستثمار في العراق باعتباره مركز للطاقة العالمية ، وان الصين بلد مستورد للنفط وهي بحاجة لتأمين امدادات الطاقة بشكل منتظم.^{٢٥}

مما تقدم يتبين لنا بأن كل الاستثمارات التي قامت بها الصين تعكس سعيها لتعزيز مكانتها الدولية والعالمية عن طريق الاحترام المتبادل مع هذه البلدان مقابل عدم التدخل في الشؤون الداخلية لتلك البلدان ولكي تحقق تأثيراً إيجابياً معها .

ومن راي الباحث بان هذه الاستثمارات لها العديد من الايجابيات المحتملة مثل كسب ثقة البلدان النامية من خلال تنمية المشاريع المختلفة عبر المؤسسات المالية الصينية مثل (البنك الصيني للاستثمار) على عكس المؤسسات المالية للغرب التي تفرض ضرائب باهضة على القروض التي تقدم لتلك البلدان ، مما دفع البلدان الانمية للتقرب اكثر من الصين وعقد العديد من الاتفاقيات والمعاهدات في عدة مجالات ، كذلك تسعى الصين لخلق فرصة عمل تلك الدول وللعمال الصينيين وبالتالي يمكن ان تعزز النمو الاقتصادي وتسهل عملية التجارة ، ونشر التطور التكنولوجي في مجال الاتصالات .

المبحث الثالث

التحديات التي تواجهها الصين في اطار تنفيذ الاستثمارات في البلدان النامية

ارتفعت المخاطر والتحديات التي تواجه الصين مع تزايد الاستثمارات الصينية في البلدان النامية ، وسنورد هذه التحديات على شكل محاور على النحو الاتي:

المطلب الأول: التحديات السياسية

تشهد بعض البلدان النامية انقلابات سياسية وعسكرية، والتي تؤدي لعدم الاستقرار الامني والسياسي فيها، فمثلا حدوث انقلابات في دول أفريقيا مثل السودان وتشاد ومالي وغيرها من الدول، وهذه الانقلابات تؤدي لعدم استقرار الحياة فيها ، واوضاع أمنية سيئة ، مما يؤدي الى تأخير تنفيذ هذه المشاريع في البلدان المعنية بمبادرة الحزام والطريق^{٢٦}.

المطلب الثاني: التحديات الأمنية

تتمثل هذه التحديات في التهديدات التي تعرض لها عمال صينيين في البلدان التي تنفذ فيها الصين مشاريع البنى التحتية، وهناك عمال صينيين تعرضوا للقتل والخطف مثال على ذلك في عام ٢٠٢٢ قام مسلحين في نيجريا بخطف اربع عمال صينية

يعملون في مناجم الفحم، وايضا في الكونغو قتل ست صينيين يعملون في التعدين، وفي أفريقيا الوسطى قتل تسع عمال صينيين يعملون في مجال الذهب والالماس، وغيرها من الحوادث الاخرى.^{٢٧}

المطلب الثالث : التحديات الاقتصادية

واجهت الصين العديد من التحديات الاقتصادية ، والتي تمثلت في ضعف اقتصاديات البلدان التي تمر من خلالها مبادرة الحزام والطريق مثل دول العالم الثالث، وهذه البلدان لها جوانب سلبية أبرزها:-

-تراجع مستويات التنمية

-ارتفاع نسب التضخم

-ضعف البنى التحتية

-الهشاشة الاجتماعية للسكان

وهو ما حمل جمهورية الصين تكاليف مالية إضافية، بهدف إنجاح مبادرة الحزام والطريق، ولذلك قامت بإنشاء مؤسسات مالية مثل صندوق طريق الحرير، وبنك الاستثمار الاسيوي للبنى التحتية.^{٢٨}

المطلب الرابع:التحديات الاجتماعية

تتعرض العمالة الصينية في البلدان التي تستثمر فيها مشاريعها، الاحتجاجات من قبل سكان المحليين لهذه البلدان لأنها تسبب لهم الفقر والبطالة وانخفاض القدرة الشرائية لهؤلاء السكان .

المطلب الخامس : التحديات البيئية

واجهت الصين العديد من الانتقادات من قبل جمعيات دولية مختصة في مجال البيئة، وقد جاءت هذه الانتقادات نتيجة عدم قيام الشركات الصينية بالأخذ بالشروط التي تحمي البيئة في المشاريع التي قاموا بتنفيذها، وعليه سببت هذه المشاريع بالتلوث الهواء والماء وغيرها.^{٢٩}

المطلب السادس:التحديات الإرهابية

تشارك الصين في الاستراتيجية الدولية لمكافحة الإرهاب، نظرًا لما تمثله هذه المشكلة من تهديد للأمن العالمي وتأثيراتها على الاقتصاد الدولي ، ويزداد هذا القلق نظرًا لأن

مبادرة الحزام والطريق تشمل مناطق حيوية تواجه تهديدات إرهابية خطيرة، مما قد يعرقل المبادرة ويؤدي إلى خسائر كبيرة للصين.

لذا، اتخذت الصين مجموعة من الإجراءات البارزة، منها^{٣٠}:

- عام ٢٠١٥، اعتمدت الصين قانون لمكافحة الإرهاب يتيح لجيش التحرير الصيني القيام بمهام خارج الصين .

- في عام ٢٠١٧، افتتحت الصين قاعدة عسكرية خارج أراضيها في جيبوتي، التي تعتبرها مركزاً لطريق الحرير البحري.

- طورت شركات أمنية خاصة لحماية مشاريع المبادرة في الدول التي تعاني من عدم الاستقرار أو التي قد تتعرض لهجمات إرهابية تؤثر على استثمارات الصين.

المطلب السابع : التحديات الأمريكية

برزت هذا التحديات في العديد من المجالات ، والتي كانت أبرزها معارضة مبادرة الحزام والطريق الصينية عن طريق طرح مبادرات بديلة بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي مثل "مبادرة البناء عوضاً عن الحرب" B3W .

كما إقامة علاقات مع بعض البلدان النامية ، التي قامت الصين في تنفيذ مشاريع فيها، بهدف إضعاف نفوذ الصين في تلك الدول، وكذلك تسعى الولايات المتحدة الأمريكية للسيطرة على مواردها المعدنية مثل الكوبالت والليثيوم عن طريق توقيع مذكرات تفاهم من زامبيا والكونغو عام ٢٠٢٢، من جهة أخرى ضغطت أمريكا على الكونغو من أجل مراجعة عقود التعدين مع بكين.^{٣١}

الخاتمة

لقد قامت الصين بالعديد من الاستثمارات في البلدان النامية، ومنها تطوير البنى التحتية لتلك البلدان من خلال انشاء طرق برية وسكك حديد، اضافة لبناء المدارس والمستشفيات والمراكز الصحية، كما قامت الصين بتطوير الموانئ المهمة التي تمر من خلالها البضائع الصينية لبلدان العالم، وقامت ببناء المدن الصناعية والاقتصادية؛ بهدف توسيع للأسواق الصينية وربطها بالأسواق العالمية في الخارج، وذلك لتصدير البضائع الصينية لها بسعر مناسب، فضلا عن ذلك قامت الصين باستثمارات مهمة في مجال الطاقة الشمسية والكهرمائية عن طريق بناء السدود في

تلك البلدان أو عن طريق الشركات الصينية، بهدف توليد الطاقة الكهربائية للبلدان الفقيرة. ليس هذا فحسب بل تم استثمار النفط والغاز عن طريق تشييد خط أنابيب بين (ميانمار_الصين) لنقل الغاز الطبيعي للصين؛ لاستعماله في المصانع والمعامل الصينية إضافة لاستعماله كوقود للسيارات وغيرها من الاستعمالات الأخرى. وفي مقابل كل هذه الاستثمارات واجهت الصين العديد من التحديات في إطار تنفيذ استراتيجيتها الناعمة الخاصة (بمبادرة الحزام والطريق)، منها التحديات السياسية والامنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية البيئية والعمليات الإرهابية إضافة الى التحدي الأمريكي والقوة الكبرى الموجودة في البلدان النامية، إلا إن هذه الاستثمارات عكست سعي الصين المتواصل لتعزيز مكانتها العالمية من خلال الاحترام المتبادل مع البلدان النامية وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، إضافة لمواجهة لأغلب التحديات التي ذكرناها في هذا البحث.

- ١ عبد الرحمن الصابوني ، المدخل لدرسة الشريعة ، جامعة دمشق ١٩٩٦، ص ١٣ .
- ٢ سلمان محمد عطيه ، الاجتياح العراقي للكوييت ، رسالة ماجستير ، جامعة الازهر ، كلية الآداب ، ٢٠١٢ ، ص ٣٦ .
- ٣ سماح عبد الصبور ، القوة الذكية في السياسية الخارجية' دراسة في أدوات السياسة الخارجية الإيرانية اتجاه لبنان ، دار البشير للثقافة والعلوم ، ٢٠١٤ ، ص ٣٠ .
- ٤ جوزيف ناي ، القوة الناعمة وسيلة النجاح في السياسة الدولية ، ترجمه مجمد توفيق البجيرمي ، العبيكان للنشر ، ط١ ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٥-٢٨
- ٥ اكرم ابو حلاوة ، سياسات القوة الذكية ودورها في العلاقات الدولية ، دمشق ، مركز الابحاث والدراسات ، ٢٠١٥ ، ص ٨-٩
- ٦ سليم كاطع علي ، مبادرة الحزام والطريق الصينية وتأثيرها في مكانة الصين الدولية ، مجلة معهد العلمين للدراسات العليا، العدد ٦ ، ٢٠٢١ ، النجف الاشرف ، العراق ، ص ٢٣٩-٢٤٠
- ٧ الحزام والطريق تحولات الدبلوماسية الصينية في القرن ٢١ ، تحرير جانغ يون لينغ ، ترجمة اية محمد الغازي ، دار صفصافة للنشر والتوزيع والدراسات ، ط١ ، ٢٠١٧ ، ص ٤٤٠
- ٨ سليم كاطع علي ، مبادرة الحزام والطريق الصينية وتأثيرها في مكانة الصين الدولية ، مصدر سبق ذكره ، ص ٢٤٢
- ٩ مبادرة الحزام والطريق ماذا تحمل للمنطقة العربية ، الدورة الاستثنائية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، عمان . ٢٠١٩ ، ص ٤
- <https://greenfdc.org/countries-of-the-belt-and-road-initiative-bri>
- ١٠
- ١١ الصين تسجل اعلى استثمار في قارة اسيا والمحيط الهادي ، مقال منشور على صحيفة الشرق الاوسط الرابط التالي:
- <https://aawsat.com/home/article/44261?page=2>
- ١٢ محمد نزار ناجي، الاستثمار الصيني في أفريقيا ، مجلة الدراسات الافريقية ، النجف الاشرف ، العراق ، ٢٠٢٤ ، ص ١٨١-١٨٢ .

١٣ ميناء جواردر في باكستان ، موقع بوابة الحزام والطريق ، مقال منشور على الرابط :
<https://ara.yidaiyilu.gov.cn/p/252476.html?cateNam>

١٤ مشاريع مميزة ، مدينة ميناء كولومبو في سريلانكا ، مقال متوفر على الرابط :
<https://ar.ccccltd.cn/yw/mxgc/kphkc>

١٥ موقع بوابة الحزام والطريق ، مصدر سبق ذكره .

١٦ استثمارات صيني واعدة في اليونان ، متوفر على الرابط

<https://www.google.com/amp/s/www.aljazeera.net/amp/ebusiness/>

١٧ محمد نزار ناجي ، الاستثمار الصيني في اثيوبيا مصدر سبق ذكره ، ص ١٧٤

١٨ بوابة الحزام والطريق ، مصدر سبق ذكره

١٩ المدارس الصينية تدعم امل التعلم ، مقال منشور على الرابط

<https://arabic.news.cn/20241105/d79dcddc0706d448ebcf6000d57cfbf8/c.html>

٢٠ الشركات الصينية تدفع تحول الإمارات نحو الطاقة النظيفة - الموقع الرسمي لمبادرة الحزام والطريق ، متوفر على الرابط

<https://ara.yidaiyilu.gov.cn/p/0PDM824S.html>

٢١ سائط متعددة) مقالة خاصة: مبادرة الحزام والطريق تسهم في وصول ثمار التنمية في الصين إلى إفريقيا ، متوفر على الرابط

<https://arabic.news.cn/20230423/2d9256056e52441aa6bba4745e03daa1/c.html>

٢٢ سد بوي في غانا ، موقع الطاقة ، متوفر على الرابط :

<https://attaqa.net/tag/%D8%B3%D8%AF>

٢٣ موقع الجزيرة الاخبارية ، اتمام خط انابيب الغاز بين ميانمار والصين ، مقال متوفر على الرابط

<https://www.google.com/amp/s/www.aljazeera.net/amp/ebusiness/2013/6/>

٢٤ مساع لزيادة انتاج النفط في انغولا ، مقال متوفر على الموقع

<https://attaqa.net/2024/05/05/%D9%85%D8%B3%D8%A7%D8%B9%D9%8D->

٢٥ لماذا تتوغل الشركات الصينية في مجال الاستكشاف ، مقال منشور على شبكة سكاى نيوز عربية ، متوفر على الرابط:

٢٦ بوابة الحزام والطريق ، مصدر سبق ذكره

٢٧ التحديات التي تواجه الاستثمارات الصينية في افريقيا ، مقال منشور على شبكة الميادين ، متوفر على الرابط

<https://www.almayadeen.net/articles/%D8%A7A>

٢٨ ويكن فازية ، مبادرة الحزام والطريق بين اعادة تموقع الصين ومواجهة التحديات ، المركز الديمقراطي العربي ، المانيا . ط١ ، ٢٠١٩ ، ص١٣٨

٢٩ سلامة الفرابي ، الاستراتيجية الصينية في القرن الافريقي دراسة حالة اثيوبيا ، رسالة ماجستير ، جامعة قاصدي مرياح، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، قسم العلوم السياسية ، ص١١٧

٣٠ ويكن فازية ، مبادرة الحزام والطريق بين اعادة تموقع الصين ومواجهة التحديات مصدر سبق ذكره ، ص١٥٠

٣١ التحديات التي تواجه الاستثمارات الصينية في افريقيا ، مقال منشور على شبكة الميادين ، مصدر سبق ذكره .

المصادر:

- ١- عبد الرحمن الصابوني ، المدخل لدرسة الشريعة ، جامعة دمشق ١٩٩٦ .
- ٢- سلمان محمد عطيه ، الاجتياح العراقي للكوييت ، رسالة ماجستير ، جامعة الازهر ، كلية الآداب ، ٢٠١٢ .
- ٣- سماح عبد الصبور ، القوة الذكية في السياسية الخارجية' دراسة في أدوات السياسة الخارجية الايرانية اتجاه لبنان ، دار البشير للثقافة والعلوم ، ٢٠١٤ .
- ٤- جوزيف ناي ، القوة الناعمة وسيلة النجاح في السياسة الدولية ، ترجمه مجمد توفيق البجيرمي ، العبيكان للنشر ، ط١ ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٧ .
- ٥- اكرم ابو حلاوة ، سياسات القوة الذكية ودورها في العلاقات الدولية ، دمشق ، مركز الابحاث والدراسات ، ٢٠١٥ .
- ٦- سليم كاطع علي ، مبادرة الحزام والطريق الصينية وتأثيرها في مكانة الصين الدولية ، مجلة معهد العلمين للدراسات العليا، العدد ٦ ، ٢٠٢١ ، النجف الاشرف ، العراق .
- ٧- الحزام والطريق تحولات الدبلوماسية الصينية في القرن ٢١ ، تحرير جانغ يون لينغ ، ترجمة اية محمد الغازي ، دار صفصافة للنشر والتوزيع والدراسات ، ط١ ، ٢٠١٧ .
- ٨ محمد نزار ناجي، الاستثمار الصيني في أفريقيا ، مجلة الدراسات الافريقية ، النجف الاشرف ، العراق ، ٢٠٢٤ .
- ٩- مبادرة الحزام والطريق ماذا تحمل للمنطقة العربية ،الدورة الاستثنائية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، عمان . ٢٠١٩ ،
- ١٠-ويكن فائزة ، مبادرة الحزام والطريق بين اعادة تموقع الصين ومواجهة التحديات ، المركز الديمقراطي العربي ، المانيا . ط١ ، ٢٠١٩ ،
- ١١-سلامة الفرابي ، الاستراتيجية الصينية في القرن الافريقي دراسة حالة اثيوبيا ، رسالة ماجستير ، جامعة قاصدي مرياح، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، قسم العلوم السياسية .
- ١٢- الصين تسجل اعلى استثمار في قارة اسيا والمحيط الهادي ، مقال منشور على صحيفة الشرق الاوسط الرابط التالي:

<https://aawsat.com/home/article/44261?page=2>

١٣ - ميناء جوادر في باكستان ، موقع بوابة الحزام والطريق ، مقال منشور على الرابط :

<https://ara.yidaiyilu.gov.cn/p/252476.html?cateNam>

١٤ مشاريع مميزة ، مدينة ميناء كولومبو في سريلانكا ، مقال متوفر على الرابط :

<https://ar.ccccltd.cn/yw/mxgc/kphkc>

١٥ -- استثمارات صينية واعدة في اليونان ، متوفر على الرابط

<https://www.google.com/amp/s/www.aljazeera.net/amp/ebusiness/>

١٦ - المدارس الصينية تدعم امل التعلم ، مقال منشور على الرابط

<https://arabic.news.cn/20241105/d79dc0706d448ebcf6000d57cfbf8/c.html>

١٧ - الشركات الصينية تدفع تحول الإمارات نحو الطاقة النظيفة - الموقع الرسمي لمبادرة

الحزام والطريق ، متوفر على الرابط

<https://ara.yidaiyilu.gov.cn/p/0PDM824S.html>

١٨ - (وسائل متعددة) مقالة خاصة: مبادرة الحزام والطريق تسهم في وصول ثمار التنمية

في الصين إلى أفريقيا ، متوفر على الرابط

<https://arabic.news.cn/20230423/2d9256056e52441aa6bba4745e03daa1/c.html>

١٩ اسد بوي في غانا ، موقع الطاقة ، متوفر على الرابط :

<https://attaqa.net/tag/%D8%B3%D8%AF>

٢٠ - موقع الجزيرة الاخبارية ، اتمام خط انابيب الغاز بين ميانمار والصين ، مقال متوفر

على الرابط

<https://www.google.com/amp/s/www.aljazeera.net/amp/ebusiness/2013/6/>

٢١ - مساع لزيادة انتاج النفط في انغولا ، مقال متوفر على الموقع

<https://attaqa.net/2024/05/05/%D9%85%D8%B3%D8%A7%D8%B9%D9%8D>

JOURNAL

of Ash-Sheikh At-Tousy University College

A Refereed Quarterly Journal

Issued by Ash-sheikh At-Tousy University - Holy Najaf - Iraq

Thi Al - Hijjah 1446 A.H. - June 2025 A.D.

Ninth year
No.26

ISSN
2304-9308

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخزرجي
العراق - النجف الأشرف
٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠